

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الاستحقاق الفعلي للترقيات



عبد الناصر بن علي الكرت

القرار الذي أصدره سمو أمير منطقة نجران بسحب الترقية عن أحد موظفي الإمارة الذي ثبت تلاعبه بالعمل الوظيفي وتهاونه بالصلحة العامة وتجاوزة الأنظمة والتعليمات -الذي عرضه للمساءلة والتحقيق - يعد القرار خطوة جيدة ومطلوبة حتى لا تصل الترقيات لمن لا يستحقها .

وهذا يمثل التوجه الصحيح للإدارة الناجحة حتى تستقيم الأمور وتنظم الأعمال على الوجه السليم بعيدا عن التلاعب والتجاوز والإهمال .

وعندما تكون القرارات الإدارية من هذا النوع فإنها تشكل إيعادا كثيرة أولها إعطاء العمل ما يستحقه من اهتمام حتى لا يتساوى من يعمل مع من لا يعمل وكذلك الشعور بمعنى المحاسبة الإدارية بمعناها الحقيقي وتقديم الصلحة العامة عما سواها .. لأن العمل الحكومي في الأساس لخدمة الجميع وليس لخدمة الذات أو لبعض الفئات .

لأن الغالبية يرون الترقية أمرا طبيعيا مستحقا بمدة الخدمة وليس بالإنتاج والإبداع ، وهذا هو الأمر السائد في كل الوزارات والجهات ويرون أن الجميع يتساوون في استحقاق المرتب والترتيب بسنوات الخدمة ، حيث تذهب الترقيات لمن هو أكثر خبرة إذ يرى بعض المسؤولين بأن ذلك من العدالة وهذا في الواقع يتناقض مع أسبق قواعد العدل ، فليس من المقبول أن يكون الترقيع للهامل والحامل ، بل يجب أن يناله صاحب العمل الجاد والأداء الجيد الذين يؤدون مهامهم بوعي وينفذون واجباتهم الوظيفية بمهارة وإتقان ممن يتسمون بالصدق والإخلاص في أعمالهم وأخلاقهم الذين يسعون دائما لخدمة الصلحة العامة .

والترقيات أو الترفيعات يفترض ألا تقدم كهدية أو هبة من صاحب الصلاحية للموظف ، فهي لخدمة العمل قبل العمل ولو حصل عليها المجد والمنازير لواصل العطاء بنفس الروح والحامل ، لكن لو راحت لمن هم دونه في الأداء أو إلى من يجيدون التملق والترلف وإرضاء المسؤول فقط أو من لا يهتمون إلا بمصالحهم الخاصة من خلال العمل فهنا سيحبط العاملون المنتجون مما يؤثر بالطبع على سير العمل .

وهي في الحقيقة تحتاج لعملية معيارية دقيقة وصادقة ومنصفة لتكون أمرا مشجعاً للمجتهدين ومحفزاً لغيرهم لكسب ما حققه من سبقهم بما يعود بالفائدة للمؤسسات الحكومية أو الأهلية .

وما نلاحظه أحيانا بأن أول من يحوز على المرتب هم أشخاص يجيدون الاتصالات ويعتمدون على الوساطات أو لمن هم أقرب عملا من أصحاب الصلاحية وهنا يبرز الغبن الوظيفي لانعدام المعيارية النزهاء المطلوبة .. عندما تنحصر العملية في التزكية الشخصية التي قد تكون عن طريق المعرفة أو من باب الجاملات وهذا يضعف الهدف الحقيقي لأبعاد الترقيات لصالح المؤسسات .



المسؤولية التربوية



سالم مبارك

فأرسطو يرى أن ((الأسرة تنظيم طبيعي تدعو إليه الطبيعة)) . و أوجست كونت يعرفها بأنها ((الخلية الأولى في جسم المجتمع ، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور)) ، ويعرفها جون لوك بأنها ((مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج و الدم والاصطفاء أو التبنى مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة ، يتقاسمون عبء الحياة ، وينعمون بعطائنا)) ، ويرى نيكومف أن الأسرة رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما ، او من زوج بمفرده مع أطفاله ، أو زوجة بمفردها مع أطفالها . ويرى مصطفى الخشاب ان الأسرة ((عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث من ظروف الحياة والطبيعة التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية)) .

ونع مسؤولة تربوية الأبناء على الوالدين في المرتبة الأولى والتربوية في معناها الشامل لا تعني توفير الطعام، والشراب، والكساء، والعلاج وغير ذلك من أمور الدنيا . بل تشمل كذلك ما يصلح الإنسان ويسعده منها غرس القيم والفضائل الكريمة والآداب والأخلاقيات والعداات الاجتماعية التي تدعم حياة الفرد وتحتة على أداء دوره في الحياة ، ومنها غرس مفاهيم حب الوطن والانتماء وترسيخ معاني الوطنية في أفئدة الأبناء بالتضحية

فأرسطو يرى أن ((الأسرة تنظيم طبيعي تدعو إليه الطبيعة)) . و أوجست كونت يعرفها بأنها ((الخلية الأولى في جسم المجتمع ، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور)) ، ويعرفها جون لوك بأنها ((مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج و الدم والاصطفاء أو التبنى مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة ، يتقاسمون عبء الحياة ، وينعمون بعطائنا)) ، ويرى نيكومف أن الأسرة رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما ، او من زوج بمفرده مع أطفاله ، أو زوجة بمفردها مع أطفالها . ويرى مصطفى الخشاب ان الأسرة ((عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث من ظروف الحياة والطبيعة التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية)) .

ونع مسؤولة تربوية الأبناء على الوالدين في المرتبة الأولى والتربوية في معناها الشامل لا تعني توفير الطعام، والشراب، والكساء، والعلاج وغير ذلك من أمور الدنيا . بل تشمل كذلك ما يصلح الإنسان ويسعده منها غرس القيم والفضائل الكريمة والآداب والأخلاقيات والعداات الاجتماعية التي تدعم حياة الفرد وتحتة على أداء دوره في الحياة ، ومنها غرس مفاهيم حب الوطن والانتماء وترسيخ معاني الوطنية في أفئدة الأبناء بالتضحية

خبرها وحزن عينيها



عاشة سلطان

كيف نصف صورنا في كل مرة نعود إليها؟ كيف نحياها وندهش أمام تفصيلاتها الدقيقة، والأهم أمام قدرتها على الاحتفاظ بجزالة الزمن، نعم احتفاظ الصورة بأشكالنا طازجة وفي منتهى الشباب والعافية هذا ما يجعلنا نحب صورنا، رغم يقيننا بأن كل شيء تغير وأن الزمن مفهوم غير قابل للتسدد أو الوقوع في قبضة أي أحد!

الزمن مفهوم صعب ومتقلب، سريع المرور، وغير قابل للتجدد أو التعويض، فما ينقص منه لا يستعاد وما يذهب لا يمكن تجديده، كالنهر الذي يجري باتجاه معين إلى الأبد، لا يتوقف ولا يعود للوراء ولا يمكن تفكيكه أجزاءه، هكذا هو الزمن واحد من المطلقات العظيمة في هذا الكون، فالأبد زمن، والأزل زمن، لكن أينشتاين عبر نظريته النسبية يقول، إن الزمن بعد مكاني أيضا يضبط إيقاع الأحداث في الكون!

الزمن مصطلح يصعب تعريفه إلا لدى علماء الفيزياء، لذلك فنحن نتعامل معه كوجود كامل، لكن بإحساسنا، ومن ثم نقوم بقياسه أو تخمينه أو تحديده عبر الأت ضبط وتحديد الوقت، والزمن كما يراه البعض وجهة نظر أيضا، فهو نسبي وغير قاطع، فما تعتبره أنت زمنا قليلا أو رديئا، يشعر به آخرون بشكل معاكس تماما، وما تتخيله زمنا جميلا وحالما يتخيله البعض زمنا كابوسيا، لكن الزمن بالتأثير بعيد حياة الجميع في ذات الوقت، نراه ونحن نراقب توالي الفصول، وتوالي الليل والنهار، وفروقات التوقيت بين المدن والبلدان التي نعيشها.

شدني الزمن وأنا أعود في نهار واحد من جغرافيا إلى جغرافيا أخرى، أصحو في فندق يعد آلاف الأميال عن بيتي أتناول إفطاري وأتحرك في ذاك الفضاء، أمر على بائعة خبز فأتهاوى أمام رائحة خبزها وحزن عينيها وتهالك جسدها، أشتري قليلا وأغادر سريعا، أمضي وأمضي بلا توقف، تتخططني حركة السيارات وأصوات محركات طائره ونداء قائدها وحركة مضيفاتها، ينقذني النعاس من مراقبة الزمن، وإن أصحو أجدني في جغرافيا أخرى، وبعد قليل من الإجراءات أكون في مطبخ منزلي أفتح صنوبر المياه لأغسل بعض حبات الفاكهة، كيف حدث ذلك؟ إنه الزمن، هذا الإعجاز المدهم للحواس!

الصورة هي الإعجاز الحقيقي الوحيد القادر على القبض على الزمن، وحدها الصورة التي تثبت أنني في تمام السادسة والنصف كنت أتناول إفطاري على عجل في أحد فنادق باكو، وأنتي في الثامنة مررت في طريقي للمطار ببائعة خبز، وأنتي غفوت لساعتين في الطائرة، وأنتي عبرت لساعة مطار دبي إلى بيتي، الصورة التي بلا رائحة ولا صوت، ولكن بذاكرة كاملة! في أحيان كثيرة أرى الصورة معادلا فيزيائيا لإثبات الزمن، ولذلك أدهشنتني تلك التجربة التي قامت بها أربع سيدات بتصوير أنفسهن عبر ٤٠ عاما، وبشكل منظم، بعد مرور الزمن الطويل وحدها الصور روت كل الحكاية، حكاية الشباب، والجمال، وتقلبات الدهر، حكاية الألق وتطورات الذوق والأزياء، حكاية القرب والبعد.. الصورة كم تبدو أمرا مذهلا.

فلسطين والأمن الإقليمي



عمر حلمي الغول

وشروات الدول العربية، وإفغانها في حلسة من التشردم والحروب الداخلية، وإخضاعها لعمليات نهب ممنهجة. لأن ذلك في صلب مصالحها الاستراتيجية.

إنطلاقا مما تقدم، لا يمكن لاي عملية سلام النجاح بين الدول العربية عموما ودولة الاحتلال والعدوان الاسرائيلية إلا بالتنفيذ الامين والتسلسل لعناصر ومبادئ مبادرة السلام العربية المقررة في قمة بيروت عام ٢٠٠٢. اولاً الاقرار بالانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ٦٧، ثم إقامة الدولة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق عودة اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية ثم التطبيع العربي والاستسلامي مع الدولة الاستعمارية، اما الركض في متاهة التطبيع فهذا لا يخدم من قريب او بعيد اي دولة عربية. بل العكس صحيح. وهو ما اشار اليه الرئيس محمود عباس في خطابه في قمة نواكشوط الاخيرة، حيث قال: "ونحذر من مفهوم يتم تداوله ويروج له تحت مسمى التعاون الاقليمي او الامن الاقليمي بهدف خلق تنسيق امني اقليمي بين اسرائيل والدول العربية يهدف إلى تطبيع تلك العلاقات قبل تحقيق هدف إنهاء الاحتلال الاسرائيلي للفلسطين والعربية".

بتعبير اوضح لا أمن اقليمي ولا تعاون اقليمي بين العرب واسرائيل، ولا سلام في الاقليم والعالم دون حل المسألة الفلسطينية. ومن يعتقد ان القيادة والشعب سيقبوا إلى ابد الابدين في حال انتظار مشيئة دولة اسرائيل الفاشية، يكون مخطئا جدا. فلسطين كما كانت على مدى عقود الصراع، هي بوابة السلام والحرب على حد سواء وكلاهما عميق الصلة بالامن والتعاون الاقليمي.

الجرف الصامد وجدلية الربح والخسارة



د. محمد خليل مصحح

وسبب الوصف كانت تبدو الحرب بأنها أكتوبر ٢٠٠٧. يبدو أن بينت وجد حالته في التقرير: فهذا الانتقاد هو نفسه ما وجهة بينت لرئيس الوزراء بعد جولة اجراها بينت وأحاديث مع الأفراد والقيادة أثناء المعركة ما سبب أزمة ثقة بينه وبين نتنياهو وزير الحرب ورئيس الأركان في حينها، وهذا ما أكده حيث اتهم وزير التعليم نفتالي بينيت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو برفض التعلم من الأخطاء التي أدت إلى الحرب مع غزة في عام ٢٠١٤، بعد يوم من تصريح نتنياهو بأنه كان على اطلاع بالتهديد بشأن الأخطار عبر الحدود.. وأن على القيادة التعلم من أخطاء الماضي وأننا قبل الصراع المقل نحن لمزمن بالتعلم من أخطاء الماضي وعدم إنكارها.. الخروج باستنتاجات حقيقية هو علامات قوة وثقة.. وأضاف: "كل من يرفض التعلم من أخطاء الماضي محكوم عليه تكرارها في المستقبل".

والهدف الذي تم تصفها في اغلبها كانت مدنية؛ ما يعكس فشل استخباراتي كبير جدا واللجوء إلى قصف الأبراج كان تحول يعكس نفاذ صبر القيادة العسكرية والسياسية والرغبة في وقف الحرب بالضغط على المقاومة بضرب أهدافا مدنية وتدمير حيزا كبيرا من الأهداف المدنية، وهذا الواقع دفع بالجيش بتشغيل وحدة قسم الأهداف في اللواء الجنوبي لتحديد الأهداف أثناء المعركة وليس مسبقا كما هو معتاد المصغر ومن حيث طريقة اتخاذ القرارات .

فالأهداف التي تم تصفها في اغلبها كانت مدنية؛ ما يعكس فشل استخباراتي كبير جدا واللجوء إلى قصف الأبراج كان تحول يعكس نفاذ صبر القيادة العسكرية والسياسية والرغبة في وقف الحرب بالضغط على المقاومة بضرب أهدافا مدنية وتدمير حيزا كبيرا من الأهداف المدنية، وهذا الواقع دفع بالجيش بتشغيل وحدة قسم الأهداف في اللواء الجنوبي لتحديد الأهداف أثناء المعركة وليس مسبقا كما هو معتاد المصغر ومن حيث طريقة اتخاذ القرارات .

فالأهداف التي تم تصفها في اغلبها كانت مدنية؛ ما يعكس فشل استخباراتي كبير جدا واللجوء إلى قصف الأبراج كان تحول يعكس نفاذ صبر القيادة العسكرية والسياسية والرغبة في وقف الحرب بالضغط على المقاومة بضرب أهدافا مدنية وتدمير حيزا كبيرا من الأهداف المدنية، وهذا الواقع دفع بالجيش بتشغيل وحدة قسم الأهداف في اللواء الجنوبي لتحديد الأهداف أثناء المعركة وليس مسبقا كما هو معتاد المصغر ومن حيث طريقة اتخاذ القرارات .

فالأهداف التي تم تصفها في اغلبها كانت مدنية؛ ما يعكس فشل استخباراتي كبير جدا واللجوء إلى قصف الأبراج كان تحول يعكس نفاذ صبر القيادة العسكرية والسياسية والرغبة في وقف الحرب بالضغط على المقاومة بضرب أهدافا مدنية وتدمير حيزا كبيرا من الأهداف المدنية، وهذا الواقع دفع بالجيش بتشغيل وحدة قسم الأهداف في اللواء الجنوبي لتحديد الأهداف أثناء المعركة وليس مسبقا كما هو معتاد المصغر ومن حيث طريقة اتخاذ القرارات .

فالأهداف التي تم تصفها في اغلبها كانت مدنية؛ ما يعكس فشل استخباراتي كبير جدا واللجوء إلى قصف الأبراج كان تحول يعكس نفاذ صبر القيادة العسكرية والسياسية والرغبة في وقف الحرب بالضغط على المقاومة بضرب أهدافا مدنية وتدمير حيزا كبيرا من الأهداف المدنية، وهذا الواقع دفع بالجيش بتشغيل وحدة قسم الأهداف في اللواء الجنوبي لتحديد الأهداف أثناء المعركة وليس مسبقا كما هو معتاد المصغر ومن حيث طريقة اتخاذ القرارات .

تضليل المجلس الوزاري أدى إلى العمل العشوائي لقوات الجيش طوال عدة أسابيع

وبحسب الوصف كانت تبدو الحرب بأنها أكتوبر ٢٠٠٧. يبدو أن بينت وجد حالته في التقرير: فهذا الانتقاد هو نفسه ما وجهة بينت لرئيس الوزراء بعد جولة اجراها بينت وأحاديث مع الأفراد والقيادة أثناء المعركة ما سبب أزمة ثقة بينه وبين نتنياهو وزير الحرب ورئيس الأركان في حينها، وهذا ما أكده حيث اتهم وزير التعليم نفتالي بينيت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو برفض التعلم من الأخطاء التي أدت إلى الحرب مع غزة في عام ٢٠١٤، بعد يوم من تصريح نتنياهو بأنه كان على اطلاع بالتهديد بشأن الأخطار عبر الحدود.. وأن على القيادة التعلم من أخطاء الماضي وأننا قبل الصراع المقل نحن لمزمن بالتعلم من أخطاء الماضي وعدم إنكارها.. الخروج باستنتاجات حقيقية هو علامات قوة وثقة.. وأضاف: "كل من يرفض التعلم من أخطاء الماضي محكوم عليه تكرارها في المستقبل".

فالأهداف التي تم تصفها في اغلبها كانت مدنية؛ ما يعكس فشل استخباراتي كبير جدا واللجوء إلى قصف الأبراج كان تحول يعكس نفاذ صبر القيادة العسكرية والسياسية والرغبة في وقف الحرب بالضغط على المقاومة بضرب أهدافا مدنية وتدمير حيزا كبيرا من الأهداف المدنية، وهذا الواقع دفع بالجيش بتشغيل وحدة قسم الأهداف في اللواء الجنوبي لتحديد الأهداف أثناء المعركة وليس مسبقا كما هو معتاد المصغر ومن حيث طريقة اتخاذ القرارات .